

كانت في مهمة رسم طريق السكة الحديدية العابرة للصحراء تنفيذًا لمخطط "ديبونشال A. Duponchel" التي أيدت إلا دليل صغير على ذلك. لتكرر محاولتهم بإنشاء مستعمرة الصحراء الفرنسية عقب فشل مشروع (O.C.R.S) في محاولة أخيرة بإبقاء الصحراء لهم لما فشلوا في الحفاظ على مستعمرة الجزائر عقب ثورة التحرير المباركة

إشكالية الملثقى:

تعددت وتنوعت خطط الاستراتيجية الاستعمارية الفرنسية تجاه مستعمراتها في اقتطاع أجزاء من أقاليمها الصحراوية تحتفظ بها بعد نيل هذه الدول لاستقلالها أو عقب استرجاعها لسيادتها، وبالتالي يكون لفرنسا صحراء في إفريقيا تسمح لها بترك قدم لها في القارة، وزيادة الاستفادة منها خاصة عقب اكتشافها لثروات ومقدرات باطنية (المعدنية والطاقوية) ضخمة، وتتخلص إشكالية الدراسة في محاولة الإجابة على التساؤل الآتي: هل يعود اهتمام فرنسا بالصحراء الإفريقية عامة والصحراء الجزائرية خاصة نتيجة رغبة وضغط ضباطها الاستعماريين المولعين بها الذين أطلقوا على أنفسهم "الصحراويون *Sahariens*"، أو نتيجة قيمة مواردها الاقتصادية التي كانت تُكتشف وتبرز في كل مرة عبر الزمن.

ديباجة الملثقى:

تعتبر الصحراء الجزائرية ذات أهمية كبيرة لما تتميز به من حيث المساحة والمناخ والموقع الجغرافي، وما تزخر به من ثروات معدنية وطبيعية، فهي تشكل أربعة أخماس مجموع التراب الوطني، ويعتبر الجنوب الكبير للجزائر من أهم المناطق التي ركز عليها الاستعمار الفرنسي، بعدما تمكن من تثبيت سيطرته على شمال الجزائر وتحمس إلى بسط نفوذه في الصحراء، حيث أصدر البرلمان الفرنسي في سنة 1844م قانونا يقضي بتوسيع الاحتلال نحو كامل الجنوب الجزائري. فبعد أن أحكمت فرنسا قبضتها على مستعمرة الجزائر من شمالها سارعت الخطى لضم جنوبها في نهاية القرن 19م، خاصة وأنها ثبتت أقدامها في مستعمرة غرب إفريقيا الفرنسية (A.O.F.) انطلاقا من السنغال حتى بحيرة الشاد، لذلك عملت على ربط المستعمرتين مع بعض، والذي لن يكون إلا بالسيطرة على مسالك الصحراء الكبرى، وإخضاع سكانها المعادين لها من خلال مشاركتهم في عديد المقاومات الشعبية وعدم تعاونهم مع بعثات المستكشفين والمغامرين التي انتهى كثير منها بالتصفية، وما حملته العقيد "فلاتر *Flatters*" في سنة 1881م والتي

"المشروع الفرنسي الاستعماري في الصحراء الجزائرية خلال القرنين 19م و20م"

يوم 25 جوان 2024م

بالمدرج 02 بجامعة خميس مليانة (القطب الجديد)

الرئيس الشرفي للملثقى:

مدير الجامعة: أ.د/ برايم محمد الشيخ

نائب الرئيس الشرفي للملثقى:

عميد الكلية: أ.د/ نصر الدين بويحي

رئيس الملثقى: د. إبراهيم بنقفة

- 4- لا يتم قبول المداخلات بناء على ملخصها فقط، بل لابد من تقديمها كاملة في مواعيدها المحددة التي تسبق موعد المنتدى مثلما هو مشار أدناه.
- 5- أن يرفق الباحث مع بحثه ملخصا لسيرته الذاتية فيما لا يزيد عن صفحة واحدة.
- 6- لا تقبل البحوث إلا بعد موافقة اللجنة العلمية المشرفة
- 7- تقبل المداخلات الفردية فقط.
- على المنتدى.

اللجنة التحضيرية للمنتقى:

رئيس اللجنة العلمية:

د. عيسى حمري جامعة خميس مليانة

أعضاء اللجنة العلمية:

من جامعة خميس مليانة:

د.محمد حواس، د.نجيب دكاني، د.عبد العزيز وابل، د.حبيب

كدومة، د.عيسى حمري، د.يوسف سليمان، د.إبراهيم بنق،

د.محموظ سعدياني، د.حياة سيدي صالح، د.نور الدين بلعربي،

د.عبد الرحمن تونسي، د.عبد القادر فلوچ.

الخور الرابع: الصحراء الجزائرية نقطة توسع لمشاريع فرنسا تجاه بلدان إفريقيا جنوب الصحراء.

الخور الخامس: مشروع المنظمة المشتركة لأقاليم الصحراء **OCCRS** وأهدافه.

الخور السادس: مشروع "مستعمرة الصحراء الفرنسية" للانفصاف على نجاحات الثورة الجزائرية وردود الفعل.

شروط المشاركة:

- 1- أن يكون موضوع المداخلة ذا صلة بمحاور المنتدى وفي الإطار الزمني المحدد له. وأن تصف البحث بالأصالة العلمية وفق منهجية محكمة وتوثيق للمراجع والمصادر والحواشي بطريقة آلية في أسفل الصفحة.
- 2- أن لا يتعدى البحث حدود 20 صفحة، بما في ذلك الملاحق وقائمة المصادر والمراجع. حيث تكون هوامش الصفحات 2.0 من الجهات الأربعة. ويستعمل الخط (sakkal Majalla) بالنسبة للغة العربية بحجم 16 والخط (Times New Roman) بالنسبة للغة الفرنسية أو الإنجليزية بحجم 14.
- 3- أن تكون المداخلة غير منشورة في أي دورية أو دراسة سابقة.

الأهداف الرئيسية للمنتقى:

- إبراز أهمية الصحراء الجزائرية على مر حقب التاريخ وما تحتويه من إمكانيات طبيعية واقتصادية.
 - التعرف بمخططات السياسة الاستعمارية الفرنسية تجاه الصحراء.
 - إبراز نضال الشعب الجزائري في الذود عن الوطن والحفاظ على كامل وحدته الترابية.
 - التأكيد بأن الصحراء تمثل دوما حلقة وصل بين الجزائر ودول إفريقيا جنوب الصحراء
 - توجيه الباحثين لتبسيط الضوء أكثر على مثل هذه المواضيع ذات البعد الاستراتيجي.
- محاور المنتقى:**
- الخور الأول:** أهمية الطرق التجارية العابرة للصحراء والسياسة الاستعمارية الفرنسية للتوغل في الصحراء الجزائرية في النصف الثاني من القرن 19م.
- الخور الثاني:** سياسة إخضاع السكان بالسيطرة على الأسواق ومراكز التموين في المدن الصحراوية المحتلة.
- الخور الثالث:** ردود فعل السكان على السياسة الفرنسية في احتلال الصحراء الجزائرية.

يجب أن يرفق الملخص بالمعلومات التالية:

إستمارة المشاركة:

الاسم واللقب:

الرتبة العلمية:

المؤسسة:

التخصص العلمي:

رقم الهاتف:

البريد الإلكتروني:

المحور:

عنوان المداخلة:

.....

.....

الملخص (في حدود 100 كلمة):

.....

.....



رئيس اللجنة التنظيمية:

د. عبد الكريم حماتيت - جامعة نخمس مليانة-البرج

أعضاء اللجنة التنظيمية:

د. ساحلي بلال، د. وليد بودانة، د. سفيان صرطاق،

د. شريبي أحمد، أ. قواردي أحمد، أ. غندوز عائشة، أ. مليكة

عرايبي، أ. بن جازية حبيبة، أ. هجرية عربوات، أ. تدرس

فاطمة الزهراء.

آجال تنظيمية مهمة للملتقى:

1- الإعلان عن الملتقى: 30 أبريل 2024م.

2- آخر أجل استقبال الملخصات: 10-05-2024م.

3- الرد على الملخصات المقبولة: 11-05-2024م.

4- توصل المداخلة كاملة قبل: 10-06-2024م

5- انعقاد الملتقى: 25-06-2024م.

6- ترسل الملخصات والبحوث كاملة إلى عنوان البريد

الإلكتروني الآتي:

b.betka@univ-dbk.m.dz

projets.sahariens@gmail.com

من خارج الجامعة:

الجامعة	الأستاذ	الجامعة	الأستاذ
الأغواط	د. بومدين كعبوش	الجزائر 02	أ.د/صابر خالد شريف
الأغواط	د. عوارب لخضر	الجزائر 02	أ.د/منصف بكاي
الأغواط	د. علي بوركنة	وادي سوف	أ.د/الزهر بديدة
قالة	د. عبد الكريم قرين	تمنغست	أ.د/ محمد هقاري
قالة	د. حواس الغري	تمنغست	أ.د/ أمبارك كديدة
برج بوعريوج	د. عمر جبوي	أدرار	أ.د/ أمبارك جعفري
وهران	د. أمال هاشمي	أدرار	أ.د/ بن دارة محمد
قالة	د. كوثر هاشمي	بسكرة	أ.د/ بنادي محمد الطاهر
المدية	د. حميد قريظي	البيضة 2	د. عبد الرحمن بوسليمان